جامعة القصيم
Qassim University
الإدارة العامة للشراكة المجتمعية General Administration of Community Partnership

مشاركة الإدارة العامة للشراكة المجتمعية

في مزاد الإبل بضرية ١٤٤٦هـ

مقدمة:

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الدكتور / فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، انطلق مزاد ضرية للإبل في نسخته الثامنة ضمن أنشطة روزنامة سكرتارية مزادات الإبل، وبتنظيم من أمانة منطقة القصيم، ممثلة في محافظة ضرية، وبمشاركة العديد من الجهات الحكومية المختلفة، وقد استمر لمدة سبعة أيام خلال الفترة من ٢٦ – ٤ حتى ٢ / ٥ / ١٤٤٦هـ.

هذا وقد شاركت جامعة القصيم ممثلة في وكالة تطوير الأعمال والشراكة المجتمعية في هذه الفعالية، حيث وجه سعادة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية الدكتور/ ماجد بن فضي العنزي بضرورة التواجد بصورة تعكس دور الجامعة في دعم قطاع الإبل كأحد موارد التراث والثروة الاقتصادية للمملكة، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى للحفاظ على هذا الإرث الثقافي المهم وتطويره.

- **أهداف المشاركة:**

حُددت أهداف المشاركة فيما يلي:

١ - التعريف بالخدمات التي يقدمها المستشفى البيطري الجامعي في مقرها.
٢ - تقديم خدمات الفحص والعلاج الميداني تعزيزاً لدور الجامعة في خدمة المجتمع.
٣ - تعزيز الوعي البيطري بين مربي الإبل حول صحة الإبل وطرق الحفاظ عليها.
٤ - فتح قنوات التواصل بين ملاك ومربيي الإبل مع المستشفى البيطري الجامعي وكلية الطب البيطري، للمساهمة في رعاية صحة الإبل والمحافظة على سلامتها.
٥ - تقديم استشارات بيطرية لرواد المزاد من ملاك ومربيي الإبل حول التحسين الوراثي وأساليب التغذية الفعالة.
٦ - توضيح خطورة ظاهرة العبث في الإبل كاستخدام مواد تؤثر على مظهرها الطبيعي مما قد يؤثر على صحة الإبل، والتعريف بأضرار الهرمونات والحقن بالمواد التجميلية وطرق الكشف عنها.

ولتحقيق الأهداف السابقة تمت المشاركة من خلال قافلة بيطرية تضمنت معرضاً تعريفياً متكاملاً بالإضافة لركن للإرشاد الصحي البيطري وكذلك عيادة بيطرية، شارك فيهم فرق تنفيذية من كلية الطب البيطري والمستشفى البيطري مع فريق للإدارة والمتابعة من قبل الإدارة العامة للشراكة المجتمعية، وفيما يلي عرضاً مختصراً لما تم من جهود خلال أيام المشاركة.

- **أولاً - المعرض التعريفي المتكامل.**

تم إقامة معرض متكامل تضمن عدة أركان اشتملت على:

١ - الركن التعريفي:

وتضمن هذا الركن عرض معلومات عن هوية عام الإبل، لتعزيز الوعي حول أهمية هذه الفصيلة الحيوانية، مع نموذج محنط يوضح التكوين التشريحي للإبل، بالإضافة إلى توزيع منشورات تعريفية عن خدمات المستشفى البيطري الجامعي وكلية الطب البيطري، وكذلك أشهر أنواع الإبل بالجزيرة العربية.

٢ - ركن الإرشاد البيطري:

وتضمن هذا الركن التعريف بالمستشفى البيطري في الجامعة، وعرض لأهم نتائج الأبحاث البيطرية عن الإبل، بما يسهم في توعية المربين حول أفضل الممارسات البيطرية، مع تقديم استشارات بيطرية وعلاجية لرواد المعرض.

وفيما يلي صور مختارة للمعرض التعريفي المتكامل:

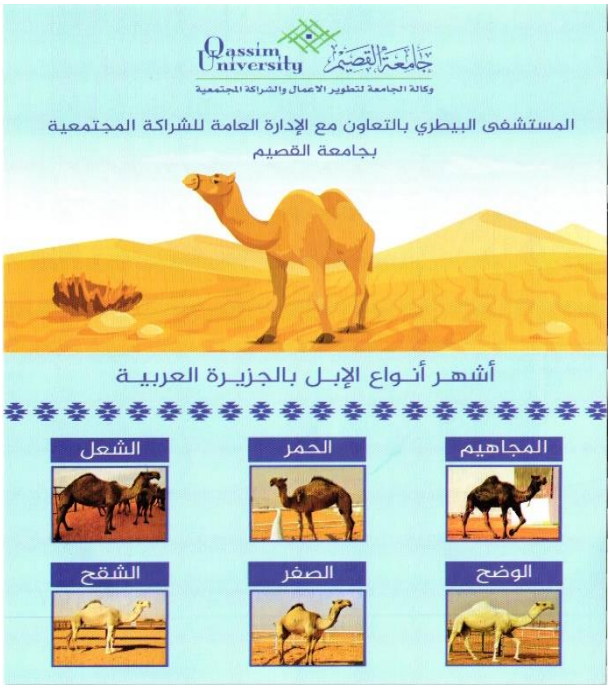

- **ثانياً – العيادة البيطرية.**

تضمنت مشاركة جامعة القصيم إقامة عيادة بيطرية مجهزة لتقييم الحالات الواردة وفحصها وتقديم العلاج للحالات التي تتطلب ذلك، وقد هدفت العيادة لتقديم الخدمات التالية:

١ -فحص الإبل المريضة وتقديم العلاج المجاني لها.
٢ -تشخيص وعلاج الحالات الجراحية في الإبل مثل الكسور والتهاب المفاصل وإصابات الجهاز الهضمي وغيرها.
٣ -فحص الحمل في الإبل من أجل معرفة وجود الحمل من عدمه.
٤ -تشخيص وعلاج الإصابات التناسلية مثل التهابات الرحم وخمول وتحوصل المبايض.
٥ -عمل التحاليل المخبرية اللازمة لتشخيص الامراض في الإبل.

هذا وقد قدم فريق العمل الميداني نحو (٩٥) فحصاً بيطرياً حيث تنوعت حالات الكشف البيطري كما في الجدول التالي:

حالات الفحص والعلاج البيطري للإبل في العيادة البيطرية بمزاد ضرية				
نوع الفحص	تناسلي	جراحي	أمراض عياديه	استشارات بيطرية
العدد	٣٥	٥	١٤	٤١

وفيما يلي صور مختارة لأنشطة العيادة البيطرية:

تابع الصور المختارة لأنشطة العيادة البيطرية:

- **محاضرة " تاريخ ضرية ومعثوراتها"**

على هامش مشاركة جامعة القصيم في فعاليات مزاد ضرية أقيمت يوم الإثنين ٢ / ٥/ ١٤٤٦هـ محاضرة بعنوان " تاريخ ضرية ومعثوراتها" قدمتها أ.د/ شيخة عبيد الحربي الأستاذة بقسم التاريخ بكلية اللغات والعلوم الإنسانية وقد تناولت المحاضرة أهمية الوعي بالتراث الثقافي ودوره في تعزيز الهوية الوطنية. والتأكيد على ضرورة دعم الجهود الأكاديمية والمجتمعية لتوثيق تاريخ ضرية، وقد عرضت المحاضرة للمحاور التالية

- الدلائل الجيولوجية والجغرافية لضرية وأهميتها.
- ضرية قبل الإسلام ودورها في التاريخ القديم.
- ضرية في الشعر الجاهلي، ومكانتها في الأدب القديم.
- المعثورات الأثرية ودلالاتها الحضارية والتاريخية.

هذا وقد بلغ عدد الحضور نحو من ٦٢ مستفيداً ومستفيدة

- **خاتمة:**

في ختام أيام المشاركة بلغ عدد المستفيدين قرابة (٧٣٢) مستفيداً وزائراً منهم ٦٢ مستفيداً من المحاضرة التاريخية، وكذلك نحو (٩٥) حالة بيطرية استفادت بصورة مباشرة عبر الفحص وتلقي العلاج وتقديم الاستشارات البيطرية المتخصصة.

ونظراً لأهمية مثل هذه المشاركات في المحافظة على صحة وسلامة الثروة الحيوانية في المنطقة بصورة عامة والإبل بصورة خاصة، فإنه من الضرورة مواصلة تنظيم مثل هذه المبادرات والقوافل البيطرية المجتمعية، وتوسيع نطاقها لتشمل مزيدًا من الخدمات البحثية والعلاجية، مع تكثيف التوعية الطبية البيطرية عن العبث في الإبل.

وأخيراً ... لا يسع الإدارة العامة للشراكة المجتمعية وفريق العمل المشارك إلا تقديم وافر الشكر والتقدير لسعادة رئيس الجامعة - سلمه الله - ولسعادة وكيل الجامعة لتطوير الأعمال والشراكة المجتمعية على دعمهم الدائم وغير المحدود للإدارة وفعالياتها وبرامجها ولجميع منسوبي الإدارة العامة للشراكة المجتمعية.